



[I'DAD DALIL FI KAYFIAT KITABAT TAQRIR AL-TADRIB AL-MAYDANII LADA TULLAB MARHALAT AL-BAKALURYUS FI AL-LUGHAT AL-'ARABIA]

DEVELOPMENT OF INDUSTRIAL TRAINING REPORTS GUDEBOOK FOR BACHELOR'S DEGREE IN ARABIC LANGUAGE

Mariam Mat Daud^{1*}, Normah Husin², & Nor Azhan Nurul Azmi³

¹ Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor, Bandar Seri Putra, 43000 Kajang, Selangor

² Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor, Bandar Seri Putra, 43000 Kajang, Selangor

³ Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor, Bandar Seri Putra, 43000 Kajang, Selangor

*Corresponding author: mariam.mdaud@kuis.edu.my

Received: 18 November 2022 | Accepted: 30 November 2022

ملخص البحث

أجريت هذه الدراسة لإعداد دليل إرشادي لكتابة تقرير تدريبي ميداني لطلاب بكالوريوس اللغة العربية. تهدف هذه الكتابة الأكاديمية إلى تقرير التدريب الميداني وهو مطلب إلزامي للتخرج تم تحديده من قبل الجامعة. اختار الباحثون الكتابة الأكاديمية لستة طلاب حصلوا على مستوى ممتاز في درجة البكالوريوس من خلال أخذ العينات الهادفة. بينما تكونت عينة الدراسة من طلاب من كلية سيالانجور الجامعة الإسلامية الدولية (KUIS) وجامعة سينس إسلام ماليزيا (USIM). من بين أهمية هذه الدراسة أنها تعد نقطة البداية في كتابة تقارير تدريب ميدانية ممتازة. وبالتالي تقترح هذه الدراسة تنظيم برامج خاصة وورش عمل مستمرة لصقل وتحسين مهارات الكتابة في الكتابة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: تقرير التدريب الميداني، الكتابة الأكاديمية، دليل الكتابة

Abstract

This study was conducted to develop a guidebook for writing an industrial training report for Bachelor of Arabic students. This academic writing is aimed at the industrial training report which is a mandatory requirement for graduation that has been set by the university. Researchers have selected six students' academic writing who achieved an excellent level at the Bachelor's Degree level through purposive sampling. The study sample consisted of students from Selangor International Islamic University College (KUIS) and Universiti Sains Islam Malaysia (USIM). Among the importance of this study is that it serves as the starting point to a good industrial training reports. Thus, this study suggests the organization of special programs and ongoing workshops to hone and improve writing skills in academic writing.

Keywords: Industrial Training Report, Academic Writing, Guidebook

Cite as: Mat Daud, M., Husin, N. & Nurul Azmi, N.A. (2022). 'T'dad Dalil Fi Kayfiat Kitabat Taqir Al-Tadrib Al-Maydani Lada Tullab Marhalat Al-Bakaluryus Fi Al-Lughat Al-'Arabia. *International Journal of Islamic Products and Malay Civilization*, 1(2), 188-196

المقدمة

يهدف هذا البحث إلى رصد الأخطاء والمشكلات الكتابية اللغوية والفنية التي يواجهها الطلاب عند كتابة تقرير التدريب الميداني في مرحلة البكالوريوس، واقتراح معالجتها حتى تخرج كتاباتهم سليمة وخالية من الخطأ وذلك من خلال بناء دليل شامل في كيفية كتابة تقرير التدريب الميداني. وهذا النوع من البحث مهم جداً لأن دراسة الأخطاء الكتابية سوف تساعد المتعلمين وتزود الباحثين بأدلة عن المشكلات الكتابية التي تواجه طلاب مرحلة البكالوريوس، مما يسهل وضع خطة عملية تساعد في معالجة هذه المشكلات. ومن أهداف هذا البحث محاولة معرفة المستوى اللغوي لدى طلاب وطالبات البكالوريوس غير الناطقين باللغة العربية، إذ سنعرض من خلالها أهم الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الطلاب أثناء كتابة تقرير التدريب الميداني، وهذه الأخطاء إما أن تكون على المستوى النحوي أو الصرفي أو الاملائي أو الاسلوبي.

ويقترح البحث بناء دليل شامل في مهارة كتابة تقرير التدريب الميداني الخاص بالمهارات النحوية والصرفية والكتابة الأكاديمية وتطبيقها للتعرف على فاعليتها.

إن كتابة تقرير التدريب الميداني يعد شرطاً إلزامياً للتخرج من معظم الجامعات. واختار الباحثون عشوائياً ستة نماذج للكتابة الأكاديمية من الطلاب الذين حققوا مستوى ممتازاً في درجة البكالوريوس عن طريق أخذ العينة الغرضية. تتكون عينة الدراسة من طلبة الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور (KUIS) وطلبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM).

الدراسات السابقة

تفتقر المكتبة العربية إلى كتاب متخصص في مهارة فن كتابة التقارير، بالرغم من أن التقارير أصبحت تعد من أهم أدوات عملية الاتصال. فالتقرير الجيد بإمكانه أن يلعب دوراً مهماً ليس فقط في توصيل المعلومات والمعارف إلى الناس فحسب، وإنما يستطيع كذلك التأثير فيهم وتشجيعهم في اتخاذ قرارات هامة تفيد مصالحهم وتحقيق أهداف مؤسستهم. وقد زاد الاهتمام بفن كتابة التقارير في الآونة الأخيرة، لادراك المسؤولين بأهمية وضروة الاعتماد على التقارير وخاصة فيما يتعلق بشؤون المؤسسات الخارجية وتواصلها مع المؤسسات والمعاهد التعليمية. (بشير عباس، 1986م)

مع وجود هذا المقرر، يؤمل أن يكون قادراً على حل بعض المشاكل التي يواجهها الطلاب وهيئة التدريس في موضوع الكتابة العربية، خاصة تلك التي تتعلق بمهارة كتابة المقالات العربية في مؤسسات التعليم العالي فيها بماليزيا. إضافة إلى ذلك، تأمل الباحثة في إجراء دراسة أخرى مماثلة في محاولة لمعالجة مشكلة الكتابة العربية بين الطلاب الماليزيين. (محمد روفيان إسماعيل ومحمد داود، 2020).

ومع ذلك ، وجد الباحث أن العوامل الخارجية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على مهارات الكتابة العربية بين طلاب IPT بناءً على الجنس بناءً على تحليل الدراسة التي تم الحصول عليها. ومن بينها عوامل الهدف ، وعوامل المناهج / المنهج / الوحدة ، وعوامل طريقة التدريس ، وعوامل تقييم الموضوع ، والعوامل البيئية. (محمد روفيان إسماعيل، أحمد رضاء الدين غزالي، خيرة الأقرم عبد اللطيف، فهد مر عمر، صوفي مان، 2020).

امتلاك وإتقان كمية كافية من المفردات هو جانب مهم في تعلم اللغة. على مستوى التعليم العالي على وجه الخصوص ، ينبغي أيضًا إبداء الاهتمام لجانب جودة المفردات المتقنة بالإضافة إلى الجانب الكمي. هذا لأن المفردات عالية الجودة ستوضح إلى أي مدى يمكن للموضوع أن يساعد الطلاب على إتقان مجال دراستهم. واقع المشكلات التي يواجهها طلاب اللغة العربية على المستوى الجامعي في الوقت الحاضر ، ليس فقط من ناحية الجودة ، ولكن أيضًا من ناحية الكم (زين الرجال عبد الرزاق وروسني سماح ، 2018).

خاتمة هذا البحث هي نتيجة تحليل احتياجات أظهر أن الطلاب يريدون قاموس M لمصطلحات البحث باللغة العربية والذي يحتوي على مصطلحات بحثية باللغة العربية. والمكونات الرئيسية في قاموس M بناءً على تحليل الاحتياجات هي الصفحة الرئيسية ، والبحث ، والعلامات ، وتعليمات الاستخدام ، والملفات الشخصية ، والقاموس M ، والاقتراحات (محمد حكيم الذكري وزوهايرا ، 2019).

بينت نتائج الدراسة أن الأخطاء الرئيسية التي يرتكبها الطلاب في إعادة الصياغة هي من الجانب الدلالي الناجم عن ضعف في فهم النص المرجعي الأصلي بالإضافة إلى أخطاء من الناحية النحوية خاصة في منهج الإذوقة. استخدام ضامر والأفعال التي تنبع من ضعف في إتقان علم النحو والصرف في اللغة العربية. يؤثر هذان الشكلان من أشكال الضعف على جودة إعادة الصياغة ، خاصة في جانب الاكتمال الدلالي. (محمد عزوان عبد الغني ، صلحة رملي ، محمد ظريف أحمد زاهد ، 2021).

وعلى الرغم من أهمية اللغة والتمكن من مهاراتها، يلاحظ أن اللغة العربية تعيش اليوم واقعاً لا نرضاه لها، فهي تعاني من ضعفٍ ملموسٍ على ألسنة أبنائها، وعلى أرقامهم في مراحل التعليم المختلفة كما تشير دراسة يوسف الصفتي (1981م)، ويتمثل هذا الضعف في هبوط مستوى قدرات الطلاب ومهاراتهم اللغوية، فيظهر في أسلوبهم التواء، وفي رسم كلماتهم أغلط، فضلاً عما بينهم وبين المسلك النحوي الصحيح من بون شاسع (الحسيني العجمي، 1988م). إن ضعف الطلاب في استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً خاصةً فيما يتصل بالجوانب اللغوية التطبيقية قد أثار اهتمام الباحثين، وجعلهم يشعرون بهذه المشكلة، حيث يلاحظ الطلاب في جميع مراحل التعليم وقوعهم في أخطاء نحوية متعددة، قد يكون منها الخطأ في القواعد الأساسية التي لا يجوز لهم أن يقعوا فيها بعد طول الدراسة والتدريب، ويصحب ذلك عادة أخطاء إملائية كان ينبغي أن يتحرروا منها منذ زمن .

وهذا الضعف ليس زعمًا بلا سند، ولا اتهامًا بلا دليل، بل يشهد به الواقع، وأكدته نتائج دراسات وأبحاث عديدة أجريت في هذا المجال، أثبتت جُلّها أن هناك ضعفًا واضحًا في مستوى المهارات اللغوية يكاد ينتظم جميع مراحل التعليم بلا استثناء، حيث أثبتت دراسة مصطفى إسماعيل موسى (1985م) شيوع الأخطاء النحوية في الكتابة بين معظم طلاب السنة الرابعة بقسم اللغة العربية، فقد أخطأ مائة وستة وأربعون طالباً من مجموع الطلاب البالغ عددهم مائة وخمسين طالباً أي بنسبة (97,5%). كما أجرى عبد الكريم أبو جاموس (1990م) دراسة بدولة قطر استهدفت تحديد المهارات اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية، كان من نتائجها أن الطلاب أتقنوا المهارات اللغوية بنسبة (57,1%)، بينما هناك مهارات لم يتمكن أي من الطلاب من إتقانها.

كما اتضح من دراسة محمود محسب (1992م) أن المهارات الأسلوبية هي التي تشكل الجانب الأكبر من المشكلة بالنسبة للطلاب المتخرجين في كلية الطب، وهي: الاستخدام غير الصحيح في الصيغ الأسلوبية، والاستخدام غير الصحيح لحروف الجر، والاستخدام غير الصحيح لأدوات التعريف والتنكير، وتداخل الأزمنة، والأخطاء الهجائية .

وأثبتت نتائج دراسة شاكر عبد العظيم (1990م) شيوع الأخطاء النحوية والصرفية في بعض رسائل الماجستير في التخصصات المختلفة، فقد أخطأ جميع طلاب العينة، وإن اختلفت نسبة الخطأ، وكم الأخطاء. وهذا يعني أن مائة بالمائة من طلاب العينة يخطئون في استخدام اللغة، وهي نسبة تؤكد تدني المستوى اللغوي في أعلى المستويات الثقافية. كما توصلت دراسة زين شحاتة (1992م) إلى تحديد مجموعة من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية الشائعة في كتابات طلاب كلية التربية جامعة المنيا في سبعة مواضع هي: الاسم المنون المنصوب، الفعل المضارع المجزوم، الأفعال الخمسة، أحكام العدد، الأسماء الستة، همزتا الوصل والقطع، وعلامات الترقيم. كما توصلت دراسة ابتسام عافشي (1997م) إلى أن طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية بالرياض لا يتمكنن من المهارات النحوية، حيث لم تبلغ نسبة اللاتي حققن مستوى الإتقان المطلوب سوى (9%) من أفراد العينة.

وهذا الضعف لا يقتصر على المراحل التعليمية الدنيا من المرحلة الجامعية وما قبلها، بل وصل هذا الضعف إلى أرقى المستويات التعليمية وهي مرحلة الدراسات العليا. وللدراسات العليا أهمية تربوية كبيرة. فعلى عاتقها تقع مسئولية إعداد الباحثين والنهوض بالبحث العلمي. ولذا فقد طالبت دراسات مختلفة بضرورة تصميم برامج تستهدف الإعداد اللغوي العربي المكثف لطلاب الدراسات العليا (فاروق اللقاني، 1982م)، بل طالبت دراسات أخرى بأن تخطط كل جامعة بل كل كلية، بل كل قسم مختص بما برنامجاً يكفل رفع مستوى أعضاء هيئة التدريس في اللغة العربية، وتدريبهم في أثناء الخدمة لكي يتمكنوا من استعمال اللغة العربية الصحيحة، لغة التدريس والبحث العلمي (عبد الكريم خليفة، 1987م).

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي من خلال التحليل الوصفي والمراقبة للحصول على المعلومات والحقائق الضرورية. يتضمن الخطوات التالية: مراجعة المواد المرجعية المتعلقة بعنوان الدراسة من خلال مراجعة الدراسات السابقة؛ أي دراسات

الحالة. بالإضافة إلى ذلك، قام الباحثون بتحليل المفردات وكذلك المناقشات الرئيسة المستخدمة في كتابة تقرير التدريب الميداني في اللغة العربية. بعد ذلك، ستقدم الدراسة المفردات المناسبة وجوانب المناقشة الرئيسة لتحسين كتابة تقارير التدريب الميداني في اللغة العربية.

نتائج البحث:

- 1- ضرورة الاهتمام بالأخطاء الشائعة في اللغة المكتوبة عند كتابة تقرير التدريب الميداني في مرحلة البكالوريوس، لتحديد الاحتياجات اللازمة للمتعلمين.
- 2- تنمية وعي معلمي اللغة العربية بأهمية مدخل تشخيص الأخطاء في الارتقاء بمستوى الأداء الكتابي للطلاب، والحد من تنامي الأخطاء في اللغة المكتوبة لديهم، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية لهم أثناء كتابة تقرير التدريب الميداني، للتدريب على مهارات تحليل وعلاج الأخطاء في اللغة المكتوبة.
- 3- محاسبة كافة المعلمين لطلابهم على أخطائهم الكتابية، ففي ذلك خلق دافع قوي لديهم يمكنهم من السعي الجاد لعلاج أخطائهم في اللغة المكتوبة. وعلى معلمي اللغة العربية خاصة الاهتمام بالتصحيح الفوري والمبكر لأخطاء الطلاب الكتابية حال وقوعها، والقيام بالإرشاد الفردي والجماعي كلما دعت الحاجة إلى ذلك.
- 4- الإكثار من التدريبات أثناء كتابة تقرير التدريب الميداني، لأنها السبيل الأمثل لتقليل نسبة الأخطاء لدى المتعلمين.
- 5- ضرورة وضع دليل كتابة تقرير التدريب الميداني ليلتزم به المعلم، وليتعرف من خلاله على المهارات التي ينبغي تنميتها، وكيفية تنميتها، وقياسها، خاصة في التعبير والخط، ل يتم تعليم فروع الكتابة في ضوء فلسفة تعليمية، تتجه إلى إفهام المتعلمين لمعنى ما يكتب قبل الكتابة، مع شرح ومناقشة القاعدة، وتدريب التلميذ على الكتابة الصحيحة والسليمة فيما يخطون فيه.

6- تزويد وتدريب معلمي اللغة العربية على المداخل الحديثة في تقويم اللغة المكتوبة، وإمدادهم بمعايير موضوعية لتقويم التعبير والخط، تحتوي على الأسس العلمية للتقويم، حتى تبتعد عملية التصحيح عن ذاتية المعلم.

مقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يقترح الباحث القيام بإجراء الدراسات التالية:

- 1- بناء برنامج لتنمية مهارة كتابة تقرير التدريب الميداني لدى طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس.
- 2- تحديد الحاجات اللغوية اللازمة لكل تخصص من التخصصات المختلفة داخل كل قسم من أقسام الكليات النظرية.
- 3- أثر استخدام إحدى استراتيجيات التعلم الذاتي في علاج الأخطاء النحوية التي تشيع في كتابات طلاب بعض الكليات العلمية ممن يكتبون بحوثهم باللغة العربية.
- 4- تحديد الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابة تقرير التدريب الميداني.
- 5- إجراء دراسات بهدف تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية المرتبطة بكل تخصص.
- 6- فعالية برنامج مقترح لتنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية والقراءة الأكاديمية لدى محاضري اللغة العربية، وأثره على الكتابة الوظيفية لدى تلاميذهم.

REFERENCE

- Abdul Karim Khalifa (1987). *Al-Lughat Al-Arabiyyat Wa Al-Ta'rib Fi Al-Asr Al-Hadith*. Amman: The Jordanian Arabic Language Academy
- Abdul Karim Mahmoud Abu Jamous (1990). *Taqwim Manhaj Al-Lughat Al-Arabiyyat Fi Al-Marhalat Al-Thaanawiyat Fi Daw' Al-Maharat Al-Lughawiyat Al-Eamat Al-Laazimat Li Al-Najah Fi Al-Dirasat Al-Jamieiat Bidawlat Qatar*. Unpublished Ph.D. Thesis. Faculty Of Education, Tanta University. Qatar.
- Ahmed Abdel Hamid Abu Arayes (2005). *Alamat Al-Tarqim Fi Kitabat Al-'Abhath Al-Tarbawia*.

- Ahmed Mohamed Mohamed (2017). *Mushkilat Al-'Akhta' Al-Kitabiat Wa Tahliluha Li Tulaab Al-Lughat Al-Arabiat Lil Naatiqin Bighayriha Fi Al-Maehad Al-Ali Li Al-Lughat*. Lower Intermediate Level. Syria: Damascus
- Al-Husseini Mahmoud Al-Ajmi (1988). *Wahdat Muqtarihat Li Tanmiat Ba'd Maharat Wa Majalat Al-Taebir Al-Kitabaa Al-Wazifii Lada Tullab Al-Safi Al-Thalith Al-Thanawii Al-Sinaeii*. Unpublished Master's Thesis. Faculty Of Education, Ain Shams University
- Rushdi Ahmed Taima and Mahmoud Kamel Al-Naqa (1977). *Asasiyyat Taelim Al-Lughat Al-Arabia*. Cairo: Dar al-Thaqofah
- Fathi Ali Younis (2008). *Al-Kafa'at Al-Lughawiat Fi Al-Kitabat Al-Akadimiyyat Bi-Allughat Al-Arabia*. Faculty of Education. Ain Shams University. Egypt.
- Fathi Ali Younis, Abdullah Al-Kandari, Fatima Al-Rajhi & Saad Al-Rashidi (1995). *Al-Lughat Wa Al-Tawasul Al-Ijtima'iy* Kuwait: Zat Al-Salasil
- Ibtisam Abbas Afshi (1997). *Al-Maharat Al-Nahwiat Li Al-Talibat Qism Al-Lughat Al-Arabiat Bikulliyyat Al-Tarbiat Li Al-Banat Bi Al-Riyad Wa Alaqatiha Bi Al-Tahsil Fi Dawrat Al-Takhasusi*. Unpublished Master's Thesis. College Of Education For Girls, Riyadh
- Mahmoud Kamel Al-Naqah & Rushdi Tuaima (1987). *Ta'lim Al-Lughat Al-Arabiyyati Asasah Wa Ijra'atih*. Cairo: Al-Tobji Foundation
- Mostafa Raslan Shalabi (1999). *Miharat Al-Bahth Wa Al-Istiqsa' Lida Tullab Al-Marhalat Al-Thaanawiyyat: Dirasat Mushia*. Studies in Curricula and Teaching Methods, (56)
- Mustafa Raslan Shalaby (2010). *Al-Kafaat Al-Lughawiiyyat Fi Al-Kitabat Al-Akadimiyyati Tatbiqat Amaliyyat Al-Qahira*. Egypt: al-Arabiat li al-Nashr wa al-Tawzie
- Rushdi Ahmad Tuaima (1999). *Al-Marjie Fi Taealum Al-Lughat Al-Arabiat Lil Naatiqin Balaghat Ukhra*. Arabic Language Institute, Research and Curriculum Unit, Series of Studies in Teaching Arabic
- Rushdi Ahmed Tuaima (2003). *Taelim Al-Arabiat Li Aghrad Khasatin, Mafahimuhu, Ususuh Wamanhajiyyatih*. Sudan
Scientific Journal of the College of Education in Damietta. (47)
- Shaker Abdel-Azim (1990). *Barnamaj Li Eilaj Al-Akhutaa' Al-Lughawiat Wa Al-Nahwiyyat Al-Shaayieat Fi Rasayil Al-Majistir Bi Ba'd Kulliyyat Alttarbi*. Unpublished Master's Thesis. Faculty of Education, Helwan University.
- Zain Muhammad Shehata (1992). *Barnamaj Elajaa Muqtarah Fi Ba'd Al-Akhta' Al-Lughawiiyyat Al-Shaayieit Fi Kitabat Al-Abhaath Al-Ilmiyyat Bikulliyyat Al-Tarbia, Jami'ah al-Minia*. *Journal Of Research in Education and Psychology*. (2)